# 250 📝سؤال وجواب من
# "مختصر تفسير ابن كثير"
# للصابوني لتثبيت الفهم والحفظ

---

## المجموعة الأولى: مدخل إلى التفسير ومنهج ابن كثير والصابوني (١٠ أسئلة)

١. **السؤال** :ما هو الاسم الكامل لتفسير ابن كثير الأصلي الذي اختصره الصابوني؟
**الجواب**" :تفسير القرآن العظيم."

٢. **السؤال** :من هو مؤلف التفسير الأصلي الذي اختصره الشيخ محمد علي الصابوني؟
**الجواب** :الإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي.

٣. **السؤال** :ما هو أبرز منهج اتبعه الإمام ابن كثير في تفسيره؟
**الجواب** :تفسير القرآن بالقرآن، ثم بالسنة، ثم بأقوال الصحابة، ثم التابعين. (التفسير بالمأثور).

٤. **السؤال** :ما هي أبرز الفروق بين منهج ابن كثير ومنهج الإمام الطبري في التفسير؟
**الجواب** :ابن كثير يختصر الأسانيد ويركز على الصحيح، بينما الطبري يذكر جميع الأقوال والروايات بأسانيدها المطولة ثم يرجح.

٥. **السؤال** :ما هو الدافع الرئيسي للشيخ محمد علي الصابوني لاختصار تفسير ابن كثير؟
**الجواب** :تقريب التفسير وتسهيل تناوله لعامة الناس وطلاب العلم، مع الحفاظ على جوهره وأصوله.

٦. **السؤال** :ما هي أبرز الأمور التي حرص الصابوني على حذفها من تفسير ابن كثير الأصلي في مختصره؟
**الجواب** :الإسرائيليات الضعيفة والموضوعة، والأسانيد المطولة للأحاديث والآثار.

٧. **السؤال :**بماذا يتميز أسلوب الشيخ محمد علي الصابوني في التأليف بشكل عام؟
**الجواب :**بالتبسيط والتيسير والوضوح والابتعاد عن التعقيد.

٨. **السؤال :**ما هي القاعدة الذهبية التي اعتمد عليها ابن كثير في الترجيح بين الأقوال في التفسير؟
**الجواب :**تقديم تفسير القرآن بالقرآن، ثم بالسنة الصحيحة.

٩. **السؤال :**هل قام الصابوني بإضافة تفسيرات أو استنباطات جديدة لم تكن موجودة في الأصل؟
**الجواب :**غالبًا لا، بل يقتصر على تلخيص وتبسيط ما ذكره ابن كثير، وقد يضيف لمسات لغوية موجزة أو خلاصات للمعنى.

١٠. **السؤال :**ما هي مكانة تفسير ابن كثير الأصلي بين أهل العلم؟
**الجواب :**يُعدّ من أصح التفاسير وأوثقها وأكثرها اعتمادًا على المأثور، ويحظى بقبول واسع.

---

**المجموعة الثانية: جوانب عقائدية وعبادية (١٠ أسئلة)**

١. **السؤال :**ما معنى "التوحيد" الذي يُركز عليه القرآن كثيرًا، وكيف يُوضّحه ابن كثير؟
**الجواب :**التوحيد هو إفراد الله تعالى بالعبادة دون شريك، ويُوضحه ابن كثير بآيات كثيرة تدل على وجوب عبادة الله وحده وأن الألوهية له فقط.

٢. **السؤال :**ما هي أقسام التوحيد الثلاثة التي يستدل عليها العلماء من نصوص القرآن والسنة؟
**الجواب :**توحيد الربوبية، توحيد الألوهية، توحيد الأسماء والصفات.

٣. **السؤال :**كيف يُعرّف ابن كثير "الشرك"؟
**الجواب :**هو جعل شريك لله تعالى في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته، أو عبادة غير الله معه.

٤. **السؤال** :ما هي أهمية الصلاة في الإسلام كما يبيّنها التفسير؟
**الجواب** :هي عمود الدين، وهي أول ما يُحاسب عليه العبد يوم القيامة، ووسيلة للصلة بين العبد وربه.

٥. **السؤال** :ما هو تعريف "الإيمان" لغة وشرعاً؟
**الجواب** :لغة: التصديق. شرعاً: تصديق بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

٦. **السؤال** :ما هي أركان الإيمان الستة التي أوردها حديث جبريل عليه السلام؟
**الجواب** :الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.

٧. **السؤال** :ما هو تفسير ابن كثير لقوله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ}؟
**الجواب** :إقامة الصلاة بأدائها كاملة بشروطها وأركانها وواجباتها، وإيتاء الزكاة بدفعها لمستحقيها فرضاً على الأغنياء.

٨. **السؤال** :كيف يرد ابن كثير على من يُنكر البعث أو يُشكك فيه؟
**الجواب** :يستدل بآيات خلق السماوات والأرض، وبإحياء الأرض بعد موتها بالمطر، وبقدرة الله على إعادة الخلق كما بدأهم أول مرة.

٩. **السؤال** :ما هو الجزاء الذي ينتظر المؤمنين التائبين الذين يتبعون أوامر الله؟
**الجواب** :الجنة وما فيها من نعيم أبدي ورضوان من الله.

١٠. **السؤال** :ما هو مفهوم "القدر" في العقيدة الإسلامية كما يُشرح في التفسير؟
**الجواب** :هو علم الله الأزلي ومشيئته وقضاؤه السابق بكل ما سيحدث في الكون من خير وشر.

---

**المجموعة الثالثة: الأحكام الفقهية والتوجيهات الأخلاقية (١٠ أسئلة)**

١. **السؤال** :ما هو حكم تحريم الخمر والميسر كما جاء في القرآن الكريم؟
**الجواب** :التحريم قطعي ومُحكم، وهما من عمل الشيطان ويُسببان العداوة والبغضاء.

٢. **السؤال** :ما هو مفهوم "الربا" المحرم في الإسلام؟
**الجواب** :الزيادة على أصل الدين أو الثمن بلا عوض شرعي، وهو محرم بجميع أنواعه.

٣. **السؤال** :ما هي فضائل الجهاد في سبيل الله كما يذكرها التفسير؟
**الجواب** :عظيم الأجر والمثوبة، ومحو للخطايا، ودخول الجنة، وهو ذروة سنام الإسلام.

٤. **السؤال** :ما هي آداب التعامل مع الوالدين التي يوصي بها القرآن؟
**الجواب** :الإحسان إليهما، عدم رفع الصوت عليهما، عدم التضجر منهما، طاعتهما في غير معصية.

٥. **السؤال** :ما هو حكم شهادة الزور ولماذا حذر منها الإسلام؟
**الجواب** :من كبائر الذنوب، وحُذر منها لأنها تُفسد الحقوق وتُضل العدالة وتُلحق الظلم بالناس.

٦. **السؤال** :ما هي شروط التوبة النصوح كما وردت في التفسير؟
**الجواب** :الإقلاع عن الذنب، والندم على ما فات، والعزم على عدم العودة، ورد المظالم لأهلها إن كانت متعلقة بحقوق العباد.

٧. **السؤال** :ما معنى "المعروف" و "المنكر" في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
**الجواب** :المعروف هو كل ما أمر به الشرع واستحسنه العقل. المنكر هو كل ما نهى عنه الشرع واستقبحه العقل.

٨. **السؤال** :ما هي فضائل الصبر كما يذكرها ابن كثير؟
**الجواب** :عظيم الأجر، ورفعة الدرجات، وحصول معية الله، وهو مفتاح الفرج.

٩. **السؤال** :ما هي أهمية العدل في الحكم بين الناس كما جاء في القرآن؟
**الجواب** :أمر إلهي واجب، يحقق الأمن والاستقرار، ويسود به الحق، ويرفع الظلم.

١٠. **السؤال :**ما هو حكم الكذب ولماذا يُعدّ من الذنوب الكبيرة؟
**الجواب :**مُحرم شرعًا، ويُعدّ من الذنوب الكبيرة لأنه يقود إلى الفجور، ويُذهب الثقة بين الناس، ويُعرض صاحبه لعذاب الله.

---

## المجموعة الرابعة: قصص الأنبياء والأمم السابقة (١٠ أسئلة)

١. **السؤال :**ما هي أبرز الدروس المستفادة من قصة نوح عليه السلام مع قومه؟
**الجواب :**الصبر على الدعوة، أهمية التوحيد، عاقبة الكفر والعناد، نصر الله للمؤمنين.

٢. **السؤال :**ما هو أبرز تحدي واجهه نبي الله إبراهيم عليه السلام مع قومه؟
**الجواب :**دعوته لقومه لترك عبادة الأصنام وعبادة الله الواحد الأحد، وكسره للأصنام.

٣. **السؤال :**ما هي معجزة نبي الله موسى عليه السلام التي تحدى بها فرعون؟
**الجواب :**العصا التي تنقلب حية عظيمة، واليد البيضاء، وفلق البحر.

٤. **السؤال :**ما هو الدرس الأساسي من قصة قارون وغناه؟
**الجواب :**الغرور بالمال يؤدي إلى الهلاك والخسران، وأن المال الحقيقي هو ما يُنفق في سبيل الله.

٥. **السؤال :**لماذا يُطلق على قوم عاد اسم "أصحاب الأحقاف"؟
**الجواب :**نسبة إلى الأحقاف، وهي الرمال الكثيرة المستطيلة التي كانوا يسكنونها.

٦. **السؤال :**ما هي جريمة قوم لوط التي عوقبوا عليها؟
**الجواب :**ارتكاب الفاحشة (اللواط) والشذوذ الجنسي، وعدم الاستجابة لدعوة نبي الله لوط.

٧. **السؤال :**ما هو الحكمة من ذكر قصص الأنبياء السابقين في القرآن الكريم؟

**الجواب :**تثبيت قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين، العبرة والعظة، بيان سنة الله في خلقه، التأكيد على وحدة الرسالة.

٨. **السؤال :**ما هي قصة أصحاب الكهف باختصار؟
**الجواب :**فتية آمنوا بالله في زمن ملك كافر، فهربوا بدينهم واختبأوا في كهف، فأنامهم الله ثلاثمائة وتسع سنين ثم أيقظهم.

٩. **السؤال :**ما هو الدرس المستفاد من قصة النبي يونس عليه السلام في بطن الحوت؟
**الجواب :**لا ييأس العبد من رحمة الله، وأن التسبيح والدعاء في الشدائد سبب للفرج، وعدم الاستعجال على قضاء الله.

١٠. **السؤال :**من هو ذو القرنين المذكور في سورة الكهف؟
**الجواب :**ملك عادل مؤمن جاب الأرض، وبنى السد ليحجز يأجوج ومأجوج، وقيل إنه غير الإسكندر المقدوني.

---

**المجموعة الخامسة: علامات الساعة واليوم الآخر (١٠ أسئلة)**

١. **السؤال :**ما هي علامات الساعة الصغرى التي ذكرها التفسير؟
**الجواب :**كثيرة جدًا، منها: بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، موت الصحابة، فتح بيت المقدس، كثرة الفتن، انتشار الزنا والخمر، تقارب الزمان، كثرة الهرج (القتل).

٢. **السؤال :**ما هي علامات الساعة الكبرى التي ذكرت في القرآن والسنة؟
**الجواب :**خروج الدجال، نزول عيسى عليه السلام، خروج يأجوج ومأجوج، طلوع الشمس من مغربها، الدخان، الدابة، الريح الطيبة التي تقبض أرواح المؤمنين، ونار تخرج من عدن.

٣. **السؤال :**ما هو وصف "الدجال" كما ورد في التفسير المأثور؟
**الجواب :**رجل أعور، مكتوب بين عينيه "كافر"، يخرج في آخر الزمان ويدعي الألوهية، ويفتن الناس.

٤. **السؤال :**ما هو دور نبي الله عيسى عليه السلام عند نزوله في آخر الزمان؟

**الجواب** :يقتل الدجال، ويحكم بشريعة الإسلام، ويكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويُصلي بالمسلمين.

٥. **السؤال** :ما هي حقيقة النفخ في الصور؟ ومن الذي ينفخ فيه؟
**الجواب** :نفختان، الأولى للصعق وإماتة كل حي، والثانية للبعث والنشور. والنافخ هو إسرافيل عليه السلام بأمر الله.

٦. **السؤال** :ما هو "الصراط" الذي سيمر عليه الناس يوم القيامة؟
**الجواب** :جسر أدق من الشعر وأحد من السيف، منصوب على متن جهنم، يمر عليه الناس بحسب أعمالهم.

٧. **السؤال** :ما هي "الحوض" الذي يُسقى منه المؤمنون يوم القيامة؟
**الجواب** :حوض النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ماؤه أبيض من اللبن، أحلى من العسل، من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبدًا.

٨. **السؤال** :ما هو الجزاء الذي ينتظر الكفار والمشركين يوم القيامة؟
**الجواب** :النار والعذاب الأبدي، والخلود فيها، مع ألوان من العذاب الشديد.

٩. **السؤال** :ما معنى "الميزان" يوم القيامة؟ وما الذي يُوزن فيه؟
**الجواب** :ميزان حقيقي له كفتان، توزن فيه أعمال العباد، أو صحائف الأعمال، أو الأشخاص أنفسهم.

١٠. **السؤال** :ما هي "شفاعة" النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة؟
**الجواب** :الشفاعة العظمى للخلق لكي يُفصل بينهم، وشفاعته في إخراج الموحدين من النار، وفي دخول أقوام الجنة بلا حساب.

---

### المجموعة السادسة: أصول التفسير ومصطلحاته (٢٥ سؤال)

١. **السؤال** :ما هو الفرق بين "التفسير بالمأثور" و"التفسير بالرأي"؟
**الجواب** :التفسير بالمأثور هو تفسير القرآن بالقرآن والسنة وأقوال الصحابة والتابعين، أما بالرأي فهو تفسير يعتمد على الاجتهاد واللغة والاستنباط.

٢. **السؤال :**ما معنى "المحكم" و"المتشابه" في القرآن الكريم؟
**الجواب :**المحكم: ما استقلت دلالته ولم يحتمل إلا معنى واحداً.
المتشابه: ما لا يستقل فهمه بنفسه ويحتاج إلى ردّه للمحكم أو إرجاع علمه لله.

٣. **السؤال :**ما هو تعريف "أسباب النزول"؟ وما أهميتها للمفسّر؟
**الجواب :**هي الحوادث أو الأسئلة التي نزلت بسببها بعض آيات القرآن.
أهميتها: تساعد على فهم الآية وتحديد معناها وتخصيص عمومها.

٤. **السؤال :**هل يذكر ابن كثير أسباب النزول في تفسيره؟ وكيف يتعامل معها الصابوني؟
**الجواب :**نعم يذكرها ابن كثير غالبًا، والصابوني يُبقي على الصحيح والموجز منها.

٥. **السؤال :**ما معنى "الناسخ والمنسوخ" في علوم القرآن؟
**الجواب :**الناسخ: هو الحكم الشرعي المتأخر الذي يُلغي أو يُغيّر حكمًا سابقًا له في القرآن أو السنة. المنسوخ: هو الحكم الذي أُلغي أو غُيّر.

٦. **السؤال :**هل يعتمد ابن كثير على الروايات الإسرائيلية في تفسيره؟ وما هو موقف الصابوني منها؟
**الجواب :**يعتمد عليها ابن كثير أحيانًا مع نقدها وبيان ضعفها، والصابوني يحذف معظمها لا سيما الضعيف والموضوع.

٧. **السؤال :**ما المقصود بـ "غريب القرآن"؟
**الجواب :**الألفاظ القرآنية التي يغمض معناها على القارئ أو المستمع ويحتاج إلى إيضاح.

٨. **السؤال :**ما هي أهمية "علم اللغة" في فهم القرآن وتفسيره؟
**الجواب :**هو مفتاح فهم القرآن، فمعرفة معاني الألفاظ والتراكيب اللغوية شرط أساسي لضبط المعنى المراد.

٩. **السؤال :**ما هي دلالة "الفاء" في قوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ}؟
**الجواب :**غالبًا ما تدل على الترتيب والتعقيب، أو التفريع على ما سبق من ذكر آية أو حُكم.

١٠. **السؤال :**ما معنى كلمة "تأويل" في الاصطلاح الشرعي؟
**الجواب :**قد تأتي بمعنى التفسير وبيان المعنى، أو بمعنى حقيقة ما تؤول إليه الأمور وتصير إليه.

١١. **السؤال :**ما هي أهمية "السياق والسباق" في فهم الآية؟
**الجواب :**لا يمكن فهم الآية بمعزل عن سياقها (ما قبلها وما بعدها)، فهو يُحدد المعنى ويُزيل اللبس.

١٢. **السؤال :**ما هو حكم تفسير القرآن بالرأي المجرد عن الدليل؟
**الجواب :**مُحرم ومُذموم، لأنه قد يؤدي إلى تحريف المعنى أو القول على الله بغير علم.

١٣. **السؤال :**ما هي الكتب التي يُرجع إليها ابن كثير في نقل الأحاديث والآثار؟
**الجواب :**كتب الصحاح والسنن والمعاجم، مثل البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

١٤. **السؤال :**كيف يُميّز ابن كثير بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة في تفسيره؟
**الجواب :**غالبًا ما يذكر درجة الحديث (صحيح، حسن، ضعيف) أو يُعلّق عليه، وقد يكتفي بعرض الأحاديث الصحيحة.

١٥. **السؤال :**ما هو المقصود بـ "التعقيب" في أسلوب القرآن؟
**الجواب :**أن تتبع الآية حكماً أو وصفاً أو نتيجة مترتبة على ما سبقها.

١٦. **السؤال :**ما هو دور "المُقارنة بين الآيات" في عملية التفسير؟
**الجواب :**أساسي، فالقرآن يُفسر بعضه بعضًا، والآيات المتشابهة تُعين على فهم الآية الغامضة.

١٧. **السؤال :**ما هو منهج ابن كثير في ذكر القراءات القرآنية؟
**الجواب :**غالبًا ما يشير إلى بعض القراءات المتواترة التي تؤثر في المعنى أو تُوضحه، أو يُرجّح إحداها.

١٨. **السؤال :**ما معنى "أهل الكتاب" في الاصطلاح القرآني؟
**الجواب :**اليهود والنصارى، الذين أنزل الله عليهم التوراة والإنجيل.

١٩. **السؤال :**كيف يتعامل ابن كثير مع آيات الصفات الإلهية؟
**الجواب :**يُمررها كما جاءت دون تحريف أو تأويل أو تعطيل أو تكييف، مع إثبات المعنى اللائق بالله.

٢٠. **السؤال :**ما هو تعريف "الحكمة" في سياق القرآن؟
**الجواب :**هي وضع الشيء في موضعه الصحيح، أو إصابة الحق بالعلم والعقل.

٢١. **السؤال :**ما الفرق بين "النبي" و"الرسول"؟
**الجواب :**الرسول: من أُوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه. النبي: من أُوحي إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه لغيره، أو أُوحي إليه بشريعة رسول قبله. (كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً).

٢٢. **السؤال :**ما هي أهمية معرفة "اللغة العربية" في فهم معاني القرآن؟
**الجواب :**اللغة هي وعاء القرآن، وفهم دلالات الألفاظ وأساليبها البلاغية أساس لا غنى عنه للمفسر.

٢٣. **السؤال :**كيف يُمكن للقارئ العادي الاستفادة من "مختصر تفسير ابن كثير"؟
**الجواب :**بقراءته بانتظام، والتركيز على معاني الآيات، والتدبر في العبر والعظات، مع العودة إلى تفاسير أوسع عند الحاجة.

٢٤. **السؤال :**ما هو دور "الإجماع" في عملية التفسير؟
**الجواب :**إذا أجمع الصحابة أو السلف على معنى آية، كان ذلك من أقوى الأدلة على معناها الصحيح.

٢٥. **السؤال :**ما هي أهمية "التدبر" للقرآن الكريم؟
**الجواب :**هو الغوص في معاني الآيات وفهم مقاصدها وحكمها، وهو الهدف الأسمى من التلاوة والتفسير.

---

**المجموعة السابعة: السور القرآنية المختارة ومفاهيمها (٢٥ سؤال)**

١. **السؤال :**ما هو المحور الرئيسي لسورة الفاتحة؟
**الجواب :**تمجيد الله تعالى، وبيان توحيده، وطلب الهداية إلى الصراط المستقيم، والتضرع إليه.

٢. **السؤال :**ما هي المعجزة الكبرى التي أشار إليها تفسير آيات سورة البقرة؟
**الجواب :**القرآن الكريم نفسه، وكذلك معجزات موسى عليه السلام مثل إحياء القتيل.

٣. **السؤال :**ما هو الغرض من ذكر قصص بني إسرائيل المتكرر في سورة البقرة؟
**الجواب :**للعبرة والعظة للأمة الإسلامية، وتحذيرهم من الوقوع في أخطاء بني إسرائيل من المخالفة والعناد.

٤. **السؤال :**ما هي الآية التي تُعتبر أعظم آية في القرآن الكريم كما جاء في التفسير؟
**الجواب :**آية الكرسي (سورة البقرة: ٢٥٥).

٥. **السؤال :**ما هي فضيلة قراءة آية الكرسي قبل النوم؟
**الجواب :**حفظ من الشيطان حتى يصبح.

٦. **السؤال :**ما هي أبرز الفضائل التي ذكرتها سورة البقرة لـ {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}؟
**الجواب :**أنهم على هدى من ربهم وهم المفلحون.

٧. **السؤال :**ما هي أهمية سورة آل عمران في إثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم؟
**الجواب :**تُقدم أدلة قوية على بطلان عقائد أهل الكتاب في المسيح عليه السلام، وتُبين أن الإسلام هو الدين الحق.

٨. **السؤال :**ما هي قصة غزوة أحد التي وردت تفصيلاتها في سورة آل عمران؟
**الجواب :**غزوة وقعت بين المسلمين والمشركين، وقد خسر فيها المسلمون جزءًا بسبب مخالفة الرماة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، وفيها دروس وعبر عظيمة.

9. **السؤال :**ما هو الدرس الأساسي المستفاد من قصة مريم العذراء في سورة آل عمران؟
**الجواب :**قدرة الله المطلقة في خلق عيسى عليه السلام بلا أب، وعظم مكانة مريم عند الله.

10. **السؤال :**ما هي دلالة قوله تعالى في سورة آل عمران: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ}؟
**الجواب :**حتمية الموت لكل كائن حي، وأن المصير إلى الله للحساب والجزاء.

11. **السؤال :**ما هي أبرز الأحكام المتعلقة بالمرأة التي وردت في سورة النساء؟
**الجواب :**أحكام الميراث، الزواج، الطلاق، الحجاب، العدل بين الزوجات، حقوق اليتامى، والنفقة.

12. **السؤال :**ما هو مفهوم "القوامة" للرجل على المرأة في سورة النساء؟
**الجواب :**مسؤولية الرجل في الإنفاق والرعاية والحماية على المرأة، وليس التسلط والتحكم.

13. **السؤال :**ما هو عقاب آكل مال اليتيم بالباطل كما جاء في سورة النساء؟
**الجواب :**يأكلون في بطونهم نارًا وسيصلون سعيرًا.

14. **السؤال :**ما هي أبرز مقاصد سورة المائدة؟
**الجواب :**إتمام الشريعة الإسلامية، تحريم الطيبات، بيان الأحكام الشرعية كالقصاص والحدود، والتحذير من موالاة أهل الكتاب.

15. **السؤال :**ما هي قصة ابني آدم (قابيل وهابيل) كما وردت في سورة المائدة؟
**الجواب :**قصة أول جريمة قتل على الأرض بسبب الحسد، حيث قتل قابيل أخاه هابيل، وفيها عبرة بفضل القربان والتقوى.

١٦. **السؤال :**ما هو معنى "العصمة" للأنبياء والرسل؟
**الجواب :**حفظ الله لهم من الوقوع في الكبائر والصغائر المتعمدة، ومن الخطأ في تبليغ الوحي.

١٧. **السؤال :**ما هي "معجزات" الأنبياء؟
**الجواب :**أمور خارقة للعادة يجريها الله على أيدي أنبيائه لتصديقهم وتحدي المعارضين.

١٨. **السؤال :**ما هو المفهوم القرآني للحرية والمسؤولية الفردية؟
**الجواب :**أن الإنسان مخيّر في أفعاله، ومسؤول عن اختياراته، ويُجازى عليها خيرًا أو شرًا.

١٩. **السؤال :**ما هي الآية التي تُعدّ من جوامع الآيات في سورة النحل وتُلخص مبادئ الإسلام؟
**الجواب :**{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (النحل: ٩٠).

٢٠. **السؤال :**ما هي أهمية "التوحيد" في رسالات جميع الأنبياء؟
**الجواب :**هو لبّ رسالات الأنبياء جميعًا، فكلهم دعوا إلى عبادة الله وحده واجتناب الطاغوت.

٢١. **السؤال :**ما هي بعض صور "الإنفاق في سبيل الله" التي رغّب فيها القرآن؟
**الجواب :**الزكاة، الصدقات، الإطعام، بناء المساجد، مساعدة الفقراء والمساكين، تجهيز الغزاة.

٢٢. **السؤال :**ما هو معنى "التقوى"؟
**الجواب :**اتخاذ وقاية من عذاب الله، بفعل أوامره واجتناب نواهيه، ومراقبة الله في السر والعلن.

٢٣. **السؤال :**ما هي دلالة قوله تعالى: {أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}؟
**الجواب :**أن طمأنينة القلب وسعادته الحقيقية لا تتحقق إلا بذكر الله تعالى والالتزام بطاعته.

٢٤. **السؤال :**ما هي مكانة العلم والعلماء في الإسلام كما تُظهرها الآيات القرآنية؟

**الجواب** :رفعة الدرجات، خشية الله الحقيقية، والعلماء هم ورثة الأنبياء.

٢٥. **السؤال** :ما هي أهمية "التوكل على الله" في حياة المسلم؟
**الجواب** :تفويض الأمور كلها إلى الله مع الأخذ بالأسباب، وهو سبب لراحة القلب وجلب الرزق ونصرة الله.

---

**المجموعة الثامنة: سورة يوسف، القصص، والإسراء (٢٥ سؤال)**

١. **السؤال** :ما هو المحور الرئيسي الذي تدور حوله سورة يوسف؟
**الجواب** :قصة نبي الله يوسف عليه السلام كاملة، مع بيان صبره، وحكمته، وعفو الله عنه، ودروس في المكر والصبر والفرج.

٢. **السؤال** :لماذا تُعد قصة يوسف عليه السلام "أحسن القصص"؟
**الجواب** :لحسن أسلوبها وبلاغتها، وتنوع أحداثها، وعمق دروسها وعبرها، وكمالها وشموليتها.

٣. **السؤال** :ما هي أبرز الفتن التي تعرض لها يوسف عليه السلام؟
**الجواب** :كيد إخوته، فتنة امرأة العزيز، والسجن ظلمًا.

٤. **السؤال** :ما هو الدرس المستفاد من صبر يعقوب عليه السلام على فقدان ابنيه يوسف وبنيامين؟
**الجواب** :عظم التوكل على الله، وحسن الظن به، وأن الفرج يأتي بعد الشدة.

٥. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} في سورة يوسف؟
**الجواب** :وعد من الله بأن التقوى والصبر هما طريق النجاة والفرج، وأن الله لا يضيع عمل من أحسن.

٦. **السؤال** :ما هي معجزة موسى عليه السلام التي ذكرت في سورة القصص لمواجهة السحرة؟
**الجواب** :عصاه التي ابتلعت حبال السحرة وعصيهم، مما دل على بطلان سحرهم.

٧. **السؤال :**ما هو الدرس الأساسي من قصة فرعون وجبروته في سورة القصص؟
**الجواب :**عاقبة الظلم والطغيان، وأن الله يُهلك الظالمين وينصر المستضعفين.

٨. **السؤال :**ما هي الحكمة من تربية موسى عليه السلام في بيت فرعون؟
**الجواب :**حكمة إلهية ليكون ذلك سببًا لإهلاك فرعون على يد من تربى في بيته، وليُظهر الله قدرته.

٩. **السؤال :**ما هو المثل الذي ضربه الله عن الدنيا في سورة القصص من خلال قصة قارون؟
**الجواب :**أن زينة الحياة الدنيا زائلة، وأن الفرح بها يورث الخسران، وأن العاقبة للمتقين.

١٠. **السؤال :**ما هي "رحلة الإسراء والمعراج" باختصار؟
**الجواب :**رحلة ليلية للنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (الإسراء)، ثم صعوده إلى السماوات السبع وما فوقها (المعراج).

١١. **السؤال :**ما هو الغرض من رحلة الإسراء والمعراج؟
**الجواب :**تكريم النبي صلى الله عليه وسلم، وإظهار آيات الله الكبرى، وفرض الصلوات الخمس.

١٢. **السؤال :**ما هي أهمية المسجد الأقصى في الإسلام كما ورد في سورة الإسراء؟
**الجواب :**هو ثاني مسجد وضع في الأرض، وهو مبارك، وأولى القبلتين، ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم.

١٣. **السؤال :**ما هي وصايا الله العشر التي ذكرت في سورة الإسراء؟ (اذكر خمسة منها)
**الجواب :**عدم الإشراك بالله، الإحسان إلى الوالدين، عدم قتل الأولاد من إملاق، عدم قربان الزنا، عدم قتل النفس بغير حق، عدم أكل مال اليتيم، الوفاء بالعهد، إيفاء الكيل والميزان، عدم اتباع ما ليس لك به علم، عدم المشي في الأرض مرحًا.

١٤. **السؤال** :ما هو مفهوم "الإسراف" الذي نهى عنه القرآن في سورة الإسراء؟
**الجواب** :تجاوز الحد في كل شيء، لا سيما في الإنفاق والتبذير.

١٥. **السؤال** :ما هي أهمية "الصبر" في الدعوة إلى الله كما تُظهر قصص الأنبياء؟
**الجواب** :شرط أساسي لنجاح الدعوة، وبه يُميّز الله بين الصادق والكاذب، وبه يتحقق النصر.

١٦. **السؤال** :ما هو موقف المؤمن من الابتلاءات كما تُبيّن الآيات؟
**الجواب** :الصبر والرضا والتسليم لقضاء الله، واحتساب الأجر، واعتبارها فرصة لتكفير الذنوب ورفع الدرجات.

١٧. **السؤال** :ما هو معنى "الكلم الطيب" الذي أمر به الله؟
**الجواب** :كل كلام حسن، من ذكر الله، ودعوة إلى الخير، ونصح، وقول سديد.

١٨. **السؤال** :ما هي أهمية "التفكر والتدبر" في آيات الله الكونية؟
**الجواب** :يُوصل إلى معرفة عظمة الله وقدرته ووحدانيته، ويُنمي الإيمان في القلب.

١٩. **السؤال** :ما هو جزاء من يعتدي على اليتامى أو يظلمهم؟
**الجواب** :عذاب شديد في الدنيا والآخرة، ونار في بطونهم.

٢٠. **السؤال** :ما هي أهمية "الصدق" في الأقوال والأفعال؟
**الجواب** :يوصل صاحبه إلى البر، ويُرضي الله، ويزيد الثقة بين الناس.

٢١. **السؤال** :ما هو مفهوم "الاستقامة" في الدين؟
**الجواب** :لزوم طاعة الله ورسوله، والثبات على المنهج الصحيح في كل الأمور.

٢٢. **السؤال** :ما هو الدرس المستفاد من قصة الخضر وموسى عليه السلام في سورة الكهف؟
**الجواب** :أن العلم لدني، وأن هناك علمًا إلهيًا لا يُدركه البشر، وأن الصبر على الأمور الغيبية مهم.

٢٣. **السؤال** :ما هي الحكمة من ذكر قصة أصحاب الكهف في القرآن؟
**الجواب** :لإثبات قدرة الله على البعث، وللصبر على الدين، ولبيان أن الفرج يأتي بعد الشدة.

٢٤. **السؤال** :ما هي الدروس المستفادة من قصة ذي القرنين في سورة الكهف؟
**الجواب** :أهمية العدل في الحكم، توظيف القوة في الخير، مساعدة الضعفاء، رد الظلم، وبناء السدود لدفع الفساد.

٢٥. **السؤال** :ما هي أهمية ذكر "بلاء الدنيا" في القرآن؟
**الجواب** :لتذكير الناس بأن الدنيا دار اختبار وامتحان، وأنها ليست دار قرار، وأن البلاء فرصة للتقرب إلى الله ورفع الدرجات.

---

**المجموعة التاسعة: سور النور، الفرقان، والشعراء (٢٥ سؤال)**

١. **السؤال** :ما هي أهم الأحكام الشرعية التي وردت في سورة النور؟
**الجواب** :أحكام الزنا وقذف المحصنات، اللعان، الاستئذان في البيوت، غض البصر، الحجاب، تحريم القوادين والقوادات.

٢. **السؤال** :ما هو عقوبة الزاني والزانية غير المحصنين؟
**الجواب** :الجلد مائة جلدة.

٣. **السؤال** :ما هو عقوبة قاذف المحصنات؟
**الجواب** :الجلد ثمانين جلدة، وعدم قبول شهادته أبدًا، إلا إذا تاب.

٤. **السؤال** :ما هو مفهوم "الإفك" الذي ورد في قصة حادثة الإفك؟
**الجواب** :الكذب العظيم الذي يُفترى به على الأبرياء، لاسيما في الأعراض.

٥. **السؤال** :ما هي آداب الاستئذان للدخول إلى البيوت كما تُعلّمها سورة النور؟
**الجواب** :طلب الإذن، السلام، عدم الدخول إلا بعد الإذن، غض البصر.

٦. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}؟
**الجواب** :أن الله هو مُنير الكون وهاديه، ومصدر كل نور حسي ومعنوي، وهو الذي يُنير قلوب عباده.

٧. **السؤال** :ما هي أبرز صفات عباد الرحمن التي ذكرت في سورة الفرقان؟ (اذكر ثلاثًا)
**الجواب** :يمشون على الأرض هونًا، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا، يبيتون لربهم سجدًا وقيامًا، يتجنبون الإسراف، لا يشهدون الزور، وإذا مروا باللغو مروا كرامًا.

٨. **السؤال** :ما هو تعريف "الفرقان"؟
**الجواب** :ما يفرق بين الحق والباطل، والمقصود به هنا القرآن الكريم.

٩. **السؤال** :ما هو الغرض من ذكر سؤال المشركين عن كون الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؟
**الجواب** :للرد على اعتراضهم بأن الرسول بشر كغيره، وتأكيد أن الرسالة لا تتعارض مع الطبيعة البشرية.

١٠. **السؤال** :ما هو جزاء عباد الرحمن الذين يتمسكون بصفاتهم؟
**الجواب** :يُجازون الغرفة في الجنة ويُلقون فيها تحية وسلامًا، خالدين فيها.

١١. **السؤال** :ما هي المحاور الرئيسية التي تناولتها سورة الشعراء؟
**الجواب** :التثبيت للرسول صلى الله عليه وسلم، ذكر قصص الأنبياء مع أقوامهم لبيان سنن الله، التحذير من عاقبة التكذيب، ووصف القرآن الكريم.

١٢. **السؤال** :ما هو الدرس المستفاد من قصة نوح وهود وصالح عليهم السلام في سورة الشعراء؟
**الجواب** :الدعوة إلى التوحيد، صبر الأنبياء على إيذاء أقوامهم، وعاقبة المكذبين المُهلكة.

١٣. **السؤال** :ما هو عقوبة قوم لوط التي ذكرتها سورة الشعراء؟
**الجواب** :أُمطر عليهم حجارة من سجيل، وقلب قراهم عاليها سافلها.

١٤. **السؤال** :ما هي الحكمة من تكرار قصة موسى وفرعون في القرآن الكريم؟
**الجواب** :لعظم الدروس والعبر فيها، ولبيان قدرة الله، وللتأكيد على نصرة الحق وهزيمة الباطل.

١٥. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا}؟
**الجواب** :الدعوة إلى إفراد الله بالعبادة وحده، وأن السجود له دليل على الخضوع والعبودية التامة.

١٦. **السؤال** :ما هي عاقبة من يُعرض عن ذكر ربه كما ورد في التفسير؟
**الجواب** :له معيشة ضنك، ويُحشر أعمى يوم القيامة، وله عذاب أليم.

١٧. **السؤال** :ما هو معنى "الكلمة الطيبة كالكلمة الخبيثة" في سورة إبراهيم؟
**الجواب** :الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، والكلمة الخبيثة كالشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الأرض. (هذه من سورة إبراهيم وليست الشعراء، لكنها مفهوم عام).

١٨. **السؤال** :ما هي أهمية "الشكر" على نعم الله؟
**الجواب** :يزيد النعم، ويُرضي الله، ويُحقق البركة في الرزق والعمر.

١٩. **السؤال** :ما هو مفهوم "الابتلاء بالخير والشر" في القرآن؟
**الجواب** :أن الله يختبر عباده بالخير (النعم) وبالشر (المصائب) ليرى كيف يعملون ويصبرون ويشكرون.

٢٠. **السؤال** :ما هي وصايا لقمان لابنه التي وردت في القرآن؟ (اذكر ثلاثًا)
**الجواب** :عدم الشرك، الإحسان إلى الوالدين، إقامة الصلاة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصبر على المصائب، عدم التكبر، عدم المشي بخيلاء، خفض الصوت.

٢١. **السؤال** :ما هو معنى "التسخير" في القرآن؟ (مثال: تسخير الشمس والقمر)
**الجواب** :أن الله جعل الأشياء مُنقادة وذليلة لأمره، ومُعدة لخدمة الإنسان ومصالحه.

٢٢. **السؤال** :ما هي أهمية "التفكر" في خلق السماوات والأرض؟
**الجواب** :يُوصل إلى الإيمان بالخالق وقدرته وحكمته، ويُزيد اليقين في القلوب.

٢٣. **السؤال** :ما هو حكم "القسم بغير الله"؟
**الجواب** :شرك أصغر، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من حلف بغير الله فقد أشرك."

٢٤. **السؤال** :ما هي أهمية "التوبة" في حياة المسلم؟
**الجواب** :محو للذنوب، فتح باب الرحمة، سبب لدخول الجنة، وتصحيح للمسار مع الله.

٢٥. **السؤال** :ما هو معنى "المُهَيْمِن" من أسماء الله الحسنى؟
**الجواب** :الشاهد والرقيب والحافظ على خلقه، الذي لا يغيب عنه شيء.

---

**المجموعة العاشرة: سور الروم، لقمان، السجدة، والأحزاب (٢٥ سؤال)**

١. **السؤال** :ما هو المحور الرئيسي لسورة الروم؟
**الجواب** :إثبات قدرة الله وعلمه، وصدق وعده بنصر المؤمنين، وبيان آيات الله في الكون.

٢. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا}؟
**الجواب** :أن الزواج آية من آيات الله العظيمة، لتحقيق السكن والمودة والرحمة بين الزوجين.

٣. **السؤال** :ما هو الغرض من ذكر عاقبة الأمم السابقة في سورة الروم؟
**الجواب** :للعبرة والعظة لمن يكفر ويكذب، وبيان أن سنن الله لا تتغير.

٤. **السؤال** :ما هي أبرز وصايا لقمان الحكيم لابنه التي جاءت في سورة لقمان؟ (اذكر ثلاثًا)
**الجواب** :عدم الشرك، الإحسان إلى الوالدين، إقامة الصلاة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصبر على المصائب، عدم التكبر، خفض الصوت.

٥. **السؤال** :ما هو مفهوم "التكبر" الذي حذر منه لقمان؟
**الجواب** :التعاظم والتعالي على الناس، والغرور بالنفس، وهو صفة مذمومة تُبعد عن الله والناس.

٦. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا}؟
**الجواب** :النهي عن المشي باختيال وفخر وتكبّر، وأن المسلم ينبغي أن يكون متواضعًا.

٧. **السؤال** :ما هي أهمية "التفكر" في خلق الله كما ورد في سورة لقمان؟
**الجواب** :يُقوي الإيمان بالله ووحدانيته وقدرته، ويدل على عظمة الخالق.

٨. **السؤال** :ما هي أبرز صفات المؤمنين التي ذكرت في سورة السجدة؟
**الجواب** :الذين يتدبرون آيات الله، ويقومون الليل، وينفقون في سبيل الله، ويؤمنون بلقاء ربهم.

٩. **السؤال** :ما هو حال المجرمين يوم القيامة كما جاء في سورة السجدة؟
**الجواب** :رؤوسهم ناكسة، يتمنون الرجوع إلى الدنيا ليعملوا صالحًا، ولكن لا يُجابون.

١٠. **السؤال** :ما هو معنى "المرصاد" في قوله تعالى: {فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} (من السجدة أو آيات أخرى بمعنى مشابه)؟
**الجواب** :(تصحيح الآية من سورة السجدة هي: {ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ}). المعنى: أنهم ذاقوا العذاب بسبب نسيانهم ليوم الحساب وتكبرهم.

١١. **السؤال** :ما هي أبرز الأحكام والآداب المتعلقة ببيوت النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه في سورة الأحزاب؟
**الجواب** :أحكام الحجاب، آداب التعامل مع أمهات المؤمنين، عدم دخول بيوته إلا بإذن، وكرامة أزواج النبي.

١٢. **السؤال** :ما هو المفهوم الشرعي لـ "التبرج" الذي نهى عنه القرآن في سورة الأحزاب؟
**الجواب** :إظهار المرأة لزينتها ومحاسنها للأجانب بقصد الفتنة.

١٣. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ}؟
**الجواب** :نهي صريح للمرأة المسلمة عن إظهار الزينة والمحاسن كما كانت تفعل نساء الجاهلية قبل الإسلام.

١٤. **السؤال** :ما هي حكمة تشريع "الحجاب"؟
**الجواب** :صيانة للمرأة، وحفظ للمجتمع من الفتنة، ووقاية من الأذى.

١٥. **السؤال** :ما هو حكم الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم؟
**الجواب** :أمر إلهي، وواجب عند ذكره، ومستحب في كل وقت، وله أجر عظيم.

١٦. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا}؟
**الجواب** :الحث على الإكثار من ذكر الله تعالى بالقلب واللسان، لأنه سبب لطمأنينة القلوب وفلاح العبد.

١٧. **السؤال** :ما هو معنى "الظهار" الذي ورد في أول سورة المجادلة؟
**الجواب** :قول الرجل لزوجته: "أنت علي كظهر أمي"، وكان يُعدّ طلاقًا في الجاهلية، وقد أبطل الإسلام حكمه وجعل له كفارة.

١٨. **السؤال** :ما هي آداب المجالس كما وردت في سورة المجادلة؟
**الجواب** :التفسح في المجالس، القيام إذا قيل لك قم، وعدم التناجي بالإثم والعدوان.

١٩. **السؤال** :ما هي مكانة العلم والعلماء في سورة المجادلة؟
**الجواب** :يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات.

٢٠. **السؤال** :ما هو مفهوم "التناجي بالإثم والعدوان ومعصية الرسول" الذي نهى عنه القرآن؟
**الجواب** :التحدث سرًا بما فيه معصية لله ورسوله، أو ظلم للناس، أو التحريض على الشر.

٢١. **السؤال :**ما هو الغرض من ذكر "المنافقين" في القرآن؟
**الجواب :**التحذير منهم ومن صفاتهم ومكرهم، وبيان خطرهم على الأمة الإسلامية.

٢٢. **السؤال :**ما هي أبرز صفات المنافقين؟ (اذكر اثنتين)
**الجواب :**الكذب، الغدر، الخيانة، الرياء، المراءاة في العبادات، الحلف بالله كذبًا.

٢٣. **السؤال :**ما هو معنى "الصمد" في سورة الإخلاص؟
**الجواب :**السيد الذي كمل في سيادته، الذي يُصمد إليه في الحوائج، لا يحتاج لأحد وكل شيء يحتاج إليه.

٢٤. **السؤال :**ما هي فضيلة سورة الإخلاص؟
**الجواب :**أنها تعدل ثلث القرآن في الأجر، وتُظهر عظمة توحيد الله.

٢٥. **السؤال :**ما هي دلالة قوله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}؟
**الجواب :**إثبات وحدانية الله المطلقة، وأنه لا شريك له في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله.

---

**المجموعة الحادية عشرة: سور الحجرات، ق، الذاريات، والطور (٢٥ سؤال)**

١. **السؤال :**ما هي أهم الآداب والأخلاق التي وردت في سورة الحجرات؟
**الجواب :**آداب التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم، التحقق من الأخبار، الإصلاح بين المتخاصمين، النهي عن السخرية واللمز والتنابز بالألقاب، والنهي عن الظن والتجسس والغيبة.

٢. **السؤال :**ما هو حكم التجسس والغيبة؟
**الجواب :**حرام، والتجسس هو تتبع عورات المسلمين، والغيبة هي ذكر أخيك بما يكره في غيبته.

٣. **السؤال :**ما هو أساس التفاضل بين الناس عند الله كما ذكر في سورة الحجرات؟
**الجواب :**التقوى، {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}.

٤. **السؤال** :ما هو مفهوم "التحقق من الأخبار"؟ ولماذا أمر به القرآن؟
**الجواب** :التثبت من صحة الخبر قبل نقله أو العمل به. أمر به القرآن لئلا يُصاب الناس بجهالة ويندموا على ما فعلوا.

٥. **السؤال** :ما هو معنى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ}؟
**الجواب** :النهي عن الظن السيء بالمؤمنين بدون دليل، لأنه قد يؤدي إلى الإثم والتجسس.

٦. **السؤال** :ما هي أبرز دلائل قدرة الله وعظمته التي وردت في سورة ق؟
**الجواب** :خلق السماوات والأرض والجبال، وإحياء الأرض بعد موتها بالمطر، ونفخ الصور، وإحياء الموتى.

٧. **السؤال** :ما هو وصف حال المتقين في الجنة كما جاء في سورة ق؟
**الجواب** :في جنات وعيون، آمنين مطمئنين، لهم ما يشاءون فيها، ويُقال لهم: {ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ}.

٨. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ}؟
**الجواب** :أن الله أقرب إلى العبد من وريده، أي أقرب إليه بالعلم والإحاطة، وليس بالذات.

٩. **السؤال** :ما هو معنى "الذاريات"؟ وماذا تُقسم الآية بها؟
**الجواب** :الرياح التي تذرو التراب، ويُقسم بها الله للدلالة على قدرته وعظمته.

١٠. **السؤال** :ما هو وصف "الجنة" باختصار كما تُقدمه سورة الذاريات؟
**الجواب** :جنات وعيون، آمنين مما يُخاف منه، يُنعمون بأصناف الأكل والشرب، وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

١١. **السؤال** :ما هو الدرس المستفاد من قصة إبراهيم عليه السلام مع الملائكة الذين أتوا يبشرونه بإسحاق؟
**الجواب** :لا ينبغي اليأس من رحمة الله حتى في كبر السن، فقدرة الله لا حدود لها.

١٢. **السؤال :**ما هي أهمية "التذكير" بالقرآن الكريم؟
**الجواب :**يُفيد المؤمنين، ويُذكرهم بواجباتهم وحقوقهم، ويُحيي قلوبهم، ويُبعدهم عن الغفلة.

١٣. **السؤال :**ما هي صفات "المتقين" التي وردت في سورة الطور؟ (اذكر ثلاثًا)
**الجواب :**يتقون ربهم، يُحسنون العمل، يؤتون الزكاة، يُصلون، ويصبرون على الطاعة.

١٤. **السؤال :**ما هو معنى "الطور" في سورة الطور؟
**الجواب :**الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام.

١٥. **السؤال :**ما هو الغرض من ذكر "القسم" بالطور والكتاب المسطور والبيت المعمور؟
**الجواب :**لبيان عظمة المقسَم به، وللتأكيد على أن عذاب ربك لواقع، وهو أمر حتمي.

١٦. **السؤال :**ما هو موقف المشركين من القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم؟
**الجواب :**التكذيب، والاستهزاء، والاتهام بالسحر والكهانة، ومحاولة صرف الناس عن الحق.

١٧. **السؤال :**ما هو معنى "يوم الفصل"؟
**الجواب :**يوم القيامة الذي يفصل الله فيه بين عباده، ويُحاسب المحسن والمسيء.

١٨. **السؤال :**ما هي دلالة قوله تعالى: {فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن نَّارٍ عَظِيمَةٍ}؟
**الجواب :**وعيد شديد للكافرين بنار جهنم وعذابها الأليم.

١٩. **السؤال :**ما هي أهمية "التفكر في المصير" لكل إنسان؟
**الجواب :**يدفع إلى العمل الصالح، والاستعداد للقاء الله، والبعد عن المعاصي.

٢٠. **السؤال** :ما هو فضل "الاستغفار"؟
**الجواب** :سبب لغفران الذنوب، ورزق البركة، وكشف الكروب، ونزول الغيث.

٢١. **السؤال** :ما هي أهمية "الدعاء" في حياة المسلم؟
**الجواب** :هو العبادة، وهو صلة العبد بربه، وبه تُقضى الحوائج وتُدفع البلايا.

٢٢. **السؤال** :ما هو معنى "التوبة النصوح"؟
**الجواب** :التوبة الصادقة الخالصة التي لا يعود صاحبها إلى الذنب، وتجتمع فيها شروط التوبة.

٢٣. **السؤال** :ما هو مفهوم "الإخلاص" في العمل؟
**الجواب** :أن يكون العمل خالصًا لوجه الله تعالى، لا يُراد به رياء ولا سمعة.

٢٤. **السؤال** :ما هي أهمية "الزهد" في الدنيا؟
**الجواب** :عدم التعلق بالدنيا وزينتها، وجعلها وسيلة للآخرة لا غاية، وهو طريق لراحة القلب.

٢٥. **السؤال** :ما هو معنى "التوكل على الله" مع الأخذ بالأسباب؟
**الجواب** :الاعتماد على الله في كل الأمور، مع بذل الجهد والعمل بالأسباب المتاحة، وعدم العجز.

---

**المجموعة الثانية عشرة: سور الحشر، الممتحنة، الصف، الجمعة، والمنافقون (٢٥ سؤال)**

١. **السؤال** :ما هي قصة غزوة بني النضير التي وردت في سورة الحشر؟
**الجواب** :هي غزوة حدثت بين المسلمين ويهود بني النضير بعد أن نقضوا عهدهم وحاولوا الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم، فأخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة.

٢. **السؤال** :ما هو مفهوم "الفيء" الذي ورد في سورة الحشر؟
**الجواب** :المال الذي يُغنم من الأعداء دون قتال أو إيجاف خيل وركاب،

ويكون مصرفه لله ولرسوله ولذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل.

٣. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}؟
**الجواب** :بيان لعظمة القرآن وتأثيره، وأنه لو خوطب به جبل لخشع وتصدع، فكيف بالقلوب البشرية.

٤. **السؤال** :اذكر ثلاثة من أسماء الله الحسنى التي وردت في آخر سورة الحشر؟
**الجواب** :الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الأحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعال، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور. (المقصود أي ثلاثة منهم).

٥. **السؤال** :ما هي أبرز الأوامر والنواهي في سورة الممتحنة؟
**الجواب** :النهي عن موالاة أعداء الله، الأمر بالبراءة منهم، اختبار المؤمنات المهاجرات، عدم نصرة الكافرين.

٦. **السؤال** :ما هو مفهوم "البراءة" من المشركين؟
**الجواب** :الكف عن موالاة المشركين ومناصرتهم، والعداء لدينهم، مع جواز الإحسان إلى المستضعفين منهم.

٧. **السؤال** :ما هو الغرض من ذكر قصة إبراهيم عليه السلام في سورة الممتحنة؟

**الجواب :**ليتخذ المسلمون منه أسوة حسنة في البراءة من الشرك والمشركين.

٨. **السؤال :**ما هو المحور الرئيسي لسورة الصف؟
**الجواب :**الحث على الجهاد في سبيل الله، وعدم مخالفة القول العمل، وبيان أن الله يُحب الذين يقاتلون في سبيله صفًا.

٩. **السؤال :**ما هي دلالة قوله تعالى: {كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ}؟
**الجواب :**تحذير شديد من مخالفة القول العمل، وأن هذا من أشد ما يُغضب الله تعالى.

١٠. **السؤال :**ما هي البشرى التي ذكرتها سورة الصف؟
**الجواب :**بشرى بنصرة دين الله، وبشرى بقدوم نبي بعد عيسى اسمه أحمد (النبي محمد صلى الله عليه وسلم).

١١. **السؤال :**ما هو فضل يوم الجمعة الذي ذكرته سورة الجمعة؟
**الجواب :**يوم عظيم له شعائر خاصة، وهو خير الأيام التي طلعت عليها الشمس، وفيه صلاة الجمعة التي هي فرض على المسلمين.

١٢. **السؤال :**ما هو حكم السعي إلى صلاة الجمعة عند سماع الأذان؟
**الجواب :**واجب، ويجب ترك البيع والشراء وكل ما يشغل عن الصلاة.

١٣. **السؤال :**ما هو وصف المنافقين في سورة المنافقون؟
**الجواب :**يوهمون الناس بالإيمان وهم كاذبون، ويتخذون أيمانهم جُنّة ليصدوا عن سبيل الله، قلوبهم خاوية من الإيمان.

١٤. **السؤال :**ما هي دلالة قوله تعالى: {هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ}؟
**الجواب :**أن المنافقين هم العدو الحقيقي للمسلمين، ويجب الحذر منهم لأنهم يُظهرون الصداقة ويُبطنون العداوة.

١٥. **السؤال :**ما هي أهمية "الإنفاق" في سبيل الله كما ورد في سورة المنافقون؟
**الجواب :**وسيلة للنجاة يوم القيامة، وسبب لمغفرة الذنوب، وحصن للمؤمن من الفتنة.

**المجموعة الثالثة عشرة: السور القصار والأخلاق العامة (٢٥ سؤال)**

١. **السؤال :**ما هو الغرض الرئيسي لسورة التغابن؟
**الجواب :**تذكير الناس بيوم القيامة والتغابن فيه، والحث على تقوى الله والإنفاق في سبيله.

٢. **السؤال :**ما هو مفهوم "التغابن"؟
**الجواب :**أن يغبن أهل الجنة أهل النار، أي يظهر فوز أهل الجنة وخسارة أهل النار في ذلك اليوم.

٣. **السؤال :**ما هي نصيحة الله للمؤمنين في سورة الطلاق؟
**الجواب :**تقوى الله، والعدل في الطلاق، والإنفاق على المطلقات، والثقة برزق الله.

٤. **السؤال :**ما هو فضل "التقوى" الذي تكرر ذكره في القرآن؟
**الجواب :**تجعل للمتقي مخرجًا من كل ضيق، وتُيسر له أمره، وتُرزقه من حيث لا يحتسب.

٥. **السؤال :**ما هو حكم الطلاق البائن الذي لا رجعة فيه إلا بعد زواج آخر؟
**الجواب :**(الطلاق الثلاث)، ولا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره.

٦. **السؤال :**ما هو معنى "يوم الجمع" الذي ورد في سورة التغابن؟
**الجواب :**يوم القيامة الذي يجمع الله فيه الأولين والآخرين للحساب والجزاء.

٧. **السؤال :**ما هو المحور الرئيسي لسورة الملك؟
**الجواب :**إثبات قدرة الله على الخلق والملك والتدبير، والتحذير من عذاب جهنم، والحث على التفكر في خلق الله.

٨. **السؤال :**ما هي فضيلة سورة الملك؟
**الجواب :**أنها تشفع لصاحبها وتُنجيه من عذاب القبر.

٩. **السؤال :**ما هو دلالة قوله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}؟
**الجواب :**بيان عظمة الله وحده الذي له الملك المطلق والسلطان التام على كل شيء.

١٠. **السؤال** :ما هي الحكمة من خلق الموت والحياة؟
**الجواب** :ليبلو العباد أيهم أحسن عملًا.

١١. **السؤال** :ما هي أهمية "التفكر" في خلق السماوات والأرض والطيور في سورة الملك؟
**الجواب** :لإدراك عظمة الخالق وقدرته، وأنه لا إله إلا هو.

١٢. **السؤال** :ما هو المحور الرئيسي لسورة القلم؟
**الجواب** :الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم وبيان خلقه العظيم، وتهديد المكذبين، وبيان بعض صفات أهل الجنة والنار.

١٣. **السؤال** :ما هو معنى "نون" في أول سورة القلم؟
**الجواب** :قيل: هو الحرف نفسه، وقيل: هو اسم حوت عظيم في قعر الأرض، أو هو قسم من الله.

١٤. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ}؟
**الجواب** :شهادة من الله تعالى لعظمة أخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه القدوة الحسنة.

١٥. **السؤال** :ما هو الدرس المستفاد من قصة "أصحاب الجنة" في سورة القلم؟
**الجواب** :عاقبة البخل ومنع حق الفقراء والمساكين، وأن الله يُعاقب المتكبرين الجاحدين.

١٦. **السؤال** :ما هو مفهوم "الصبر الجميل"؟
**الجواب** :الصبر الذي لا شكوى فيه، ولا جزع، ولا تضجر، بل تفويض الأمر لله تعالى.

١٧. **السؤال** :ما هو الغرض من ذكر "يوم الفصل" في سور متعددة؟
**الجواب** :لتذكير الناس بيوم القيامة، وبيان حتمية الحساب والجزاء، وأن لا مفر منه.

١٨. **السؤال** :ما هي أبرز صفات أصحاب الجنة في السور القصار؟
**الجواب** :الصدق، التقوى، الإحسان، الإنفاق، الورع، غض البصر، حفظ الفروج، الخشوع في الصلاة.

١٩. **السؤال** :ما هو معنى "الطاغوت"؟
**الجواب** :كل ما عُبد من دون الله تعالى، أو تجاوز به الحد في الطاعة أو التعظيم.

٢٠. **السؤال** :ما هي أهمية "مجاهدة النفس" في سبيل الله؟
**الجواب** :قهر النفس على الطاعة، وكفها عن المعصية، وهو من أعظم أنواع الجهاد.

٢١. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ}؟
**الجواب** :لا يجوز إجبار أحد على الدخول في الإسلام، لأن الهداية من الله، والدين يقوم على القناعة والاختيار الحر.

٢٢. **السؤال** :ما هي أهمية "الصدقة" في الإسلام؟
**الجواب** :تُطهر المال، وتُكفر السيئات، وتُضاعف الأجور، وتُجلب البركة، وتُطفئ غضب الرب.

٢٣. **السؤال** :ما هو مفهوم "التكافل الاجتماعي" في الإسلام؟
**الجواب** :تعاون أفراد المجتمع المسلم بعضهم مع بعض، وسد حاجة المحتاجين، ودعم الضعفاء.

٢٤. **السؤال** :ما هي أهمية "الشكر" على نعم الله الظاهرة والباطنة؟
**الجواب** :يزيد في النعم، ويُرضي الرب، ويُثبت المؤمن على طريق الهداية.

٢٥. **السؤال** :ما هو معنى "الاستعاذة"؟
**الجواب** :طلب العوذ والحماية والالتجاء إلى الله من الشرور.

٢٦. **السؤال** :ما هي الحكمة من تكرار "البسملة" في أول كل سورة (عدا براءة)؟
**الجواب** :للتيمن والتبرك بذكر اسم الله، وللتفريق بين السور، ولبيان أن رحمة الله وسعت كل شيء.

٢٧. **السؤال** :ما هي أهمية "الصلاح" في الأبناء؟
**الجواب** :قرة عين للوالدين في الدنيا والآخرة، ودعاؤهم ينفع الوالدين بعد وفاتهم.

٢٨. **السؤال** :ما هي دلالة قوله تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ}؟

**الجواب** :وعد من الله بأن من يذكره ويشكره، يذكره الله برحمته ومغفرته، وينهاهم عن كفران النعم.

٢٩. **السؤال** :ما هو مفهوم "العاقبة للمتقين"؟
**الجواب** :أن النصر والتوفيق والفوز في الدنيا والآخرة سيكون للمؤمنين الصابرين الذين يتقون الله.

٣٠. **السؤال** :ما هي أهمية "الاستقامة على أمر الله"؟
**الجواب** :سبب للسعادة في الدنيا والآخرة، وهي الطريق الموصل إلى الجنة، وتُثبت القلب على الحق.

٣١. **السؤال** :ما هو عقاب "أصحاب النار" كما وصف في القرآن؟
**الجواب** :عذاب دائم، نار حامية، شرب من الحميم والصديد، أكل من الزقوم، جلد وكي، أنواع من العذاب لا تُحتمل.

٣٢. **السؤال** :ما هو المحور الرئيسي لسورة الفلق وسورة الناس؟
**الجواب** :الاستعاذة بالله تعالى واللجوء إليه من جميع الشرور، الظاهرة والباطنة، ومن شرور المخلوقات والشياطين والسحرة والحاسدين.

٣٣. **السؤال** :ما هي أنواع الشرور التي يُستعاذ منها في سورة الفلق؟
**الجواب** :من شر ما خلق، ومن شر غاسق إذا وقب (الليل)، ومن شر النفاثات في العقد (السحرة)، ومن شر حاسد إذا حسد.

٣٤. **السؤال** :ما هي أنواع الشرور التي يُستعاذ منها في سورة الناس؟
**الجواب** :من شر الوسواس الخناس، الذي يُوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس.

٣٥. **السؤال** :ما هي أهمية "المعوذتين" (الفلق والناس)؟
**الجواب** :هما حرز للمسلم من جميع الشرور والآفات، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما كثيرًا.

---

وبهذا نكون قد أكملنا ٢٥٠ سؤال وجواب شاملة ومُتنوعة من "مختصر تفسير ابن كثير" للصابوني! هذا العمل سيكون مرجعًا قيمًا لتثبيت الفهم والحفظ.

نأمل أن تكون هذه المجموعات قد غطت معظم الجوانب الأساسية للكتاب .

